

درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي - اختصاص رياض الأطفال - في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الإلكترونية وآرائهن نحوها

هاني سليم المحرز *¹

¹ * مدرس، قسم مناهج وطرائق تدريس، كلية التربية، جامعة دمشق.

hani.mhrez@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي - اختصاص رياض الأطفال - في كلية التربية جامعة دمشق للمنصات التعليمية الإلكترونية وآرائهن نحوها، ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي وأعد استبانة مؤلفة من قسمين: تضمن القسم الأول البيانات الشخصية، وتألف القسم الثاني من (15) بنداً، واستبانة آراء. وطبقت أدوات البحث على عينة مؤلفة من (50) طالبة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2022 - 2023.

وأظهرت نتائج الدراسة: أن استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال للمنصات التعليمية الإلكترونية جاء بدرجة منخفضة، وآرائهن نحوها جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات فيما يتعلق باستخدامهن للمنصات التعليمية الإلكترونية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية الإلكترونية، رياض الأطفال، طالبات دبلوم التأهيل التربوي.

تاريخ الإيداع: 2023/11/22

تاريخ القبول: 2024/2/27



حقوق النشر: جامعة دمشق -
سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

The use of E-learning platforms by early childhood education diploma (female) students at Damascus

Hani Salim Almehrz *¹

¹* Lecturer in the Department of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education - Damascus University hani.mhrez@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

This study aims to explore the extent to which e-learning platforms are used by female diploma students in the field of early childhood education at Damascus University. It sheds light on their views towards these platforms, which shape the extent to which they utilize them in their studies. To achieve this aim, the researcher collected empirical data through two surveys. The first survey consisted of personal data and 15 statements, and the second survey was an opinion survey about e-learning platforms. The surveys covered a sample of 50 students in the second semester of the academic year 2022-2023. The analysis of the data has shown that the use of e-learning platforms is low among these students and that these students had a non-enthusiastic view toward these platforms. Moreover, the analysis has shown that there exists statistically significant differences between these students concerning the impact of the length of their professional experience on their use of e-learning platforms.

Key Words: E-learning Platforms, Early Childhood, Diploma Students

Received: 22/11/2023

Accepted: 27/2/2024



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

1. المقدمة Introduction:

لقد فرضت جائحة كورونا الكثير من المتغيرات على المجتمع الإنساني، وفي مختلف المجالات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسياسية وغيرها، وتطلبت تغير مجرى الحياة في اتجاه مختلف عما هو معتاد. فجائحة كورونا جعلت العمل من المنزل والتعليم عن بعد خيار لا غنى عنه.

وفي الإطار ذاته، حدثت طفرة نوعية في مجال التعليم الإلكتروني، الذي يدعم العملية التعليمية، ويرفدها بأساليب تعليم فعالة قادرة على مواكبة هذا التطور التكنولوجي الذي يعيشه عالمنا حالياً. هذه الأساليب تناسب قدرات الطلبة وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم، وتنمي روح الإنتاجية، والإبداع لديهم، وتجعل العملية التعليمية أقرب للفهم، والاستيعاب، وأكثر جذباً لانتباههم، وتتغلب على عوائق المكان، والزمان، خاصة في ظل جائحة كورونا كما ذكر سابقاً. فالتعليم الإلكتروني ببيئاته ومنصاته التعليمية الالكترونية هو أحد أهم هذه الأساليب الحديثة، فهي تتمحور حول الطالب وتناسب مستويات الطلبة المختلفة، وتوفر التعليم بأي وقت، وفي الوقت نفسه تخفف الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل المعلم وتسهل اتصاله مع الطلبة (السيد، 2017).

ومن أشهر منصات التعليم عن بعد عالمياً: كورسيرا (Coursera)، يوديمي (Udemy)، إديكس (EDX) وخان أكاديمي (Khan Academy)، وعربياً ظهرت عدة منصات كمنصة التعليم المفتوح، ومنصة رواق ومنصة مودل (Moodle) (عبد النعيم، 2016، 110). وفي سورية اتجهت وزارة التربية الى المنصة التعليمية الالكترونية كأحد ركائز العملية التعليمية في التعليم من بعد. كل هذه التطورات في مجال التعليم الإلكتروني فرضت تفعيل وتنشيط دور المنصات الالكترونية في جميع مراحل التعليم لمواكبة عجلة التطور التكنولوجي المتسارع والإفادة من إمكانياتها في مجال التعليم وتنمية المهارات وتحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم. وهذا يضع على عاتق المعلمين، قبل الخدمة وأثناءها، مسؤولية النمو المهني بما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم الجديدة المنوطة بهم وتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة عالية (عماد الدين، 2005، 13). وبناءً على ما سبق يحاول البحث الحالي إلقاء الضوء على درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال للمنصات التعليمية الالكترونية وآرائهن نحوها.

2. مشكلة الدراسة:

شرعت المؤسسات التعليمية باستخدام المنصات التعليمية الالكترونية نظراً لما تقدمه من مصادر تعليمية تغني عمليات التعليم والتعلم، فقد جاء في إعلان باريس (2012) توصيات تؤكد أهمية الموارد التعليمية المفتوحة (ORE) ومجالات استخدامها وتشجع البحث العلمي في مجال هذه الموارد (يونسكو، 2012).

وكذلك المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في وزارة التربية السورية بدأ باستخدام المنصات التعليمية وتطوير مهارات المعلمين فيها من خلال الأنشطة التعليمية التي تتضمنها المناهج التربوية على منصة التعلم، وتفعيل دورها في تنمية معارفهم والارتقاء بمستوى أدائهم للأفضل.

وأجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت (10) طالبات من طلبة دبلوم التأهيل التربوي، اختصاص رياض أطفال، فيما يتعلق باستخدامهن للمنصات التعليمية، وطرح الأسئلة التالية:

هل لديك خبرة في مجال العمل في رياض الأطفال؟

هل تستخدمين المنصات التعليمية؟

هل تمتلكين مهارات استخدم المنصات التعليمية؟ هل تقومين بتوظيف المنصات التعليمية في التعليم؟

هل تستخدمين المنصات التعليمية في تطوير مهاراتك التعليمية؟

وقد أظهرت نتائجها أن 60% من أفراد العينة لديهن خبرة تدريسية أو سبق لهن وأن درسن في رياض الأطفال، وأن 80% منهم لا يستخدمون المنصات التعليمية إطلاقاً ولا يمتلكون مهارات استخدامها وتوظيفها في التعليم أو في تطوير مهاراتهم التعليمية والتربوية، و20% يستخدمونها عند توافر الإمكانيات.

بالإضافة إلى ذلك توجد ندرة بالأبحاث التي تناولت استخدام الطلبة المعلمين قبل الخدمة للمنصات التعليمية الالكترونية، كما أظهرت دراسة (Ekici, 2017) ودراسة (Sander & Golas, 2012) الدور الإيجابي للمنصات الإلكترونية في دعم العملية التعليمية وأكدت دراسة (Batsila and Vavougious, 2014) زيادة مشاركة الطلبة في العملية التعليمية.

وبناء على ما سبق فقد تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي:

ما درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الالكترونية وآرائهن نحوها؟

3. أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها من النقاط الآتية:

1.3. تناولت المنصات التعليمية الالكترونية، وهي أحد الاتجاهات العلمية الحديثة في التعليم الالكتروني، وهذا قد يعود بالنفع على صانعي القرار التربوي ووزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، بما أن الدراسة ستجري على طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال، حيث ستعطيهم صورة واقعية عن مدى استخدامهن للمنصات التعليمية الالكترونية.

2.3. تساعد القائمين على التدريب في الوزارة على إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال من خلال دورات تدريبية تكسبهم مهارات التعامل مع استخدام المنصات التعليمية.

3.3. تفيد نتائج الدراسة في تنمية اتجاهات إيجابية لدى طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال نحو المنصات التعليمية من خلال الأنشطة التي تقدمها منصة التعليم، والاستفادة منها في تطوير مهاراتهم في العملية التعليمية.

4.3. تفيد في نشر ثقافة استخدام المنصات التعليمية الالكترونية لدى طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال انطلاقاً من أهمية هذه المرحلة العمرية من حياة الأطفال، والتي تتطلب اهتمام بالغ لما لسنوات الطفولة المبكرة من أثر في حياتهم المدرسية اللاحقة.

4. أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

1.4. التعرف إلى درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الالكترونية.

2.4. استقصاء آراء طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في جامعة دمشق نحو المنصات التعليمية الالكترونية.

3.4. بيان دلالة الفروق في درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال للمنصات التعليمية الالكترونية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

4.4. بيان دلالة الفروق في آراء طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال نحو المنصات التعليمية الالكترونية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

5. أسئلة البحث:

- 1.5. ما درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الالكترونية؟
- 2.5. ما آراء طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في جامعة دمشق نحو المنصات التعليمية الالكترونية؟
- 3.5. ما هي دلالة الفروق في درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الالكترونية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟
- 4.5. ما هي دلالة الفروق في آراء طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في جامعة دمشق نحو المنصات التعليمية الالكترونية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟

6. متغيرات الدراسة:

1- المتغيرات المستقلة:

عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات).

2- المتغيرات التابعة:

- درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الالكترونية.

- آراء طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في جامعة دمشق نحو المنصات التعليمية الالكترونية

7. فرضيات الدراسة:

قام الباحث باختبار صحة الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال للمنصات التعليمية الإلكترونية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آراء طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال نحو المنصات التعليمية الإلكترونية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

8. حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم إنجاز هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022 - 2023).

الحدود البشرية والمكانية: عينة من طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمشق.

الحدود العلمية: قياس درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي للمنصات التعليمية الالكترونية وآرائهن نحوها.

9. مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

المنصة التعليمية الالكترونية: ساحة تحتوي كل ما يتعلق بالتعليم الالكتروني، سواء مصادر تعليمية، أو مقررات الكترونية، أو نشاطات تعليمية، وأنظمة إدارة التعلم والتعليم، حيث يتم ربطها مع أدوات الاتصال والتواصل، من أجل تحقيق التعلم (الشوارية، 2019).

وتعرف المنصة التعليمية الالكترونية إجرائياً: أنظمة تعليم إلكترونية رسمية أو غير رسمية توظف مستحدثات التكنولوجيا لتشكيل شبكات تعلم الكترونية تقدم خدمات تعليمية وتدريبية، وأدوات رقمية ومصادر تعليمية يحتاجها المعلمين والمتعلمين لإحداث تعلم هادف وفعال.

وتعرف درجة الاستخدام إجرائياً: هي مستوى استخدام طالبات الدبلوم للمنصات التعليمية الالكترونية في دراستهن وعملهن خلال أيام الدوام الأسبوعي، ودرجة تفاعلهم معها، وتحدد من خلال استجابة أفراد عينة البحث على الاستبانة المصممة لهذا الغرض.

10. دراسات سابقة Literature review:

الدراسات العربية:

دراسة الجراح والعجلوني (2011) في عمان بعنوان: درجة استخدام معلمات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رياض الأطفال في عمان وتحديد العوائق التي تحول دون استخدامها. وللإجابة عن أسئلة الدراسة هذه قام الباحثان بتطبيق استبانة على عينة مؤلفة من (43) روضة أطفال في مدينة عمان، تم اختيارها عشوائياً في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2007/2008)، وقد تم توزيع أداة الدراسة على جميع المعلمات العاملات في تلك الرياض، حيث بلغ عددهن (172) معلمة. تم استرجاع (157) استبانة مكتملة منها. أشارت النتائج إلى قلة توافر في المعدات والبرمجيات في كثير من رياض الأطفال في عمان. إضافة إلى وجود ضعف لدى معلمات رياض الأطفال بشكل عام في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما دلت النتائج على وجود عوائق كثيرة تحول دون استخدامهن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن أبرزها النقص في المعدات والبرمجيات، وقلة الوقت وقلة الحوافز المادية وغيرها. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير التكنولوجيا المناسبة في رياض الأطفال. وتدريب وتأهيل معلمات رياض الأطفال على استخدام تلك التكنولوجيا.

دراسة المالكي (2018) في السعودية بعنوان: دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات رياض الأطفال والتعرف على معوقات استخدامها في العملية التعليمية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد بلغ حجم العينة (205) معلمة رياض أطفال في الروضات الحكومية التابعة لمكتب تعليم البديعة بمدينة الرياض. توصلت الدراسة إلى أن استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية الالكترونية بلغ (87.5%)، كما بينت الدراسة وجود معوقات في استخدام المعلمات للمنصات الالكترونية بنسبة (78.5%) منها قلة الموارد المالية، ضعف شبكة الانترنت داخل المدرسة، كثرة مهام وأدوار المعلمة الإشرافية، وضعف البرامج التدريبية الخاصة، كما أظهرت الدراسة موافقة المعلمات على محور سبل تطوير النمو المهني لهن لدى استخدامهن للمنصات التعليمية الإلكترونية بنسبة (87%).

دراسة مصري (2018) في سورية بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي في إكساب طلبة معلم الصف مهارات توظيف المنصات الإلكترونية التعليمية E-learning Platforms في التعليم.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في إكساب طلبة معلم الصف مهارات توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية (E-Leaning Platforms) في العملية التعليمية راستقصاء آرائهم نحوه. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أدوات البحث (اختبار التحصيل المعرفي واختبارات أدائية ومقياس آراء) على عينة مؤلفة من (20) من الطلبة المعلمين من السنة الثالثة تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة دمشق. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب الطلبة المعلمين الجانب المعرفي والأدائي لمهارات توظيف المنصات الإلكترونية في التعليم، كما أظهرت النتائج وجود آراء إيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو البرنامج التدريبي.

دراسة الشواربة (2019) في الأردن بعنوان: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها.

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها. ومن أجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة المكونة من (302) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا. أظهرت النتائج أن درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية جاءت مرتفعة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد الدراسة تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة استخدام أفراد العينة تعزى إلى متغير العمر، وأظهرت النتائج أن اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو المنصات التعليمية الالكترونية جاءت مرتفعة.

دراسة أبو سعدة (2020) في سورية بعنوان: درجة استخدام مدرسي الثانويات الصناعية بمحافظة السويداء لمهارات برنامج (zoom) للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام مدرسي الثانويات الصناعية بمحافظة السويداء لمهارات برنامج (zoom) للتعليم عن بعد، وأثر متغيرات (العمر المهني، الفرع الدراسي، الصف الدراسي الذي يدرسه المدرس). ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة تكونت من (30) عبارة على عينة من (228) مدرساً في الثانويات الصناعية في مدينة السويداء. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام مدرسي الثانويات الصناعية لبرنامج (zoom) متوسطة، وعدم وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدرجة استخدامهم لبرنامج زووم وآراءهم نحوها وفقاً لمتغيرات العمر المهني والفرع الدراسي والصف الدراسي.

دراسة العبدالله والدعبل (2020) في سورية بعنوان: دور المنصة التربوية في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المدرسين المشاركين فيها.

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأعدا استبانة، حيث اشتملت عينة البحث على (120) مدرساً. وتوصلت الدراسة إلى أن دور المنصة التربوية السورية في تحسين العملية التعليمية متوسط من وجهة نظر المدرسين، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المدرسين عن الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المدرسين الذين يمتلكون أقل من 5 سنوات خبرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات إجاباتهم عن الاستبانة تعزى لمتغير الدورات الحاسوبية.

دراسة العبد (2021) في سورية بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات استخدام الواقع المعزز بالتقانة الحديثة لعينة من الطالبات المعلمات في قسم تربية الطفل.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في إكساب الطالبات المعلمات في قسم رياض الأطفال مهارات توظيف التكنولوجيا الحديثة وفق تقنيات الواقع المعزز (AR) وتوظيفها في العملية التعليمية بشكل فعال. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت أدوات البحث (اختبار التحصيل المعرفي واختبار أدائي واستبانة آراء) على عينة مؤلفة من (20) طالبة معلمة من السنة الثالثة تخصص رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمشق. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في إكساب مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز الأربعة، كما ظهرت من خلال نتائج الاختبارات المعرفية والأدائية، ووجود آراء إيجابية لدى الطالبات نحو البرنامج التدريبي وتطبيقات الواقع المعزز.

الدراسات الأجنبية:

دراسة يوني وليسك (Leask and Younei, 2013) في بريطانيا بعنوان: تطبيق منصات التعلم في المدارس والجامعات: دروس من إنكلترا و ويلز.

Younie and Leask (2013) Implementing learning platforms in schools and universities: lessons from England and Wales.

هدفت الكشف عن درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا، ودورها في العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال الاطلاع على سجلات وبيانات (12) منصة تعليمية إلكترونية تابعة لوكالة الاتصالات للتربية والتكنولوجيا البريطانية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين بحاجة إلى التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية من الناحية الفنية والتربوية، ولكن هذا الدعم والتدريب غير متوفر وقت الحاجة في المدارس، بينما متوفر في الجامعات بشكل دائم، كما بينت نتائج الدراسة وجود معوقات تواجه المعلمين في ممارستهم للعملية التعليمية من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، تتمثل بمشكلات التشغيل، وقلة المعرفة بنظم المعلومات الإدارية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة مشاركة الطلبة، وتبادل المعلومات، وزيادة دافعية الطلبة نحو عملية التعلم.

دراسة ساندر وجولاس (Sander and Golas, 2012) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل عملية التعلم والتشارك والتعاون في الأنشطة الجماعية.

Sander and Golas (2012) HistoViewer: an interactive e-learning platform facilitating group and peer group learning.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المنصات التعليمية في تسهيل عملية التعلم والتشارك والتعاون في الأنشطة الجماعية، وتكونت عينة الدراسة من (126) طالباً وطالبة من طلاب السنة الأولى في كلية الطب في الولايات المتحدة الأمريكية، تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: تجريبية تم تدريسها باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وضابطة تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وقد دلت النتائج على وجود أثر إيجابي دال احصائياً لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل عملية التعلم التعاوني الجماعي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الطلبة في الأنشطة الجماعية تعزى لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة باتسيلات وفافوغوس (Batsila and Vavougios, 2014) بعنوان: "دخول المنصة التعليمية إدمودو Edmodo لدعم التعليم: دراسة تتبعه لرأي المعلمين بعد الاستخدام".

Batsila and Vavougios (2014) Entering The Web 2 Edmodo World to support learning: Tracing teacher's opinion after using it in their Chasses

هدفت الدراسة إلى التعرف على رأي المعلمين في المنصة التعليمية إدمودو بعد استخدامها، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة قوامها (41) معلماً ومعلمة من مختلف التخصصات، ومن أدوات جمع البيانات المقابلة الشخصية والاستبانة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: استخدم المعلمين المنصة التعليمية إدمودو بكثرة في العملية التعليمية، وجميع المعلمين يعتقدون أنها محفز جيد للطلاب في العملية التعليمية، بالإضافة إلى أنها تدعم عملهم التدريسي، وقد أوصوا باستخدامها لجميع زملائهم.

دراسة إكيك (Ekici, 2017) في تركيا بعنوان: استخدام منصة ادمودو (Edmodo) لإنشاء مجتمع تعليمي تدريبي على الانترنت لتعلم تدريس العلوم.

Ekici (2017) The Use of Edmodo in Creating an Online Learning Community of Practice for Learning to Teach Science.

هدفت الدراسة إلى إنشاء مجتمع للتعليم الإلكتروني عن طريق عمل صفوف دراسية افتراضية في تطبيق (Edmodo) والتعرف على آراء معلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة حول آثار (Edmodo) على تعلمهم لطرق وإدارة تعليم مادة العلوم، ودوره في تطوير وتنمية النمو المهني للمعلم، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (55) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة في جامعة متوسطة الحجم في تركيا، وأظهرت النتائج أن آراء المعلمين كانت إيجابية نحو استخدام منصة التعليم الإلكتروني (Edmodo) في برنامج التطوير المهني للمعلمين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث موضوعاتها وأهدافها ونتائجها، حيث تناولت الدراسات السابقة موضوعات متنوعة تتعلق بدور وأثر استخدام المنصات التعليمية، واتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي والتجريبي، أما بالنسبة للمجتمع والعينة فقد كانت متنوعة من حيث أفرادها أما الدراسة الحالية تميزت بتناولها درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال للمنصات التعليمية في جامعة دمشق، واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وفي بناء الأداة، والمنهجية العلمية المتبعة، والاطلاع على آلية العمل العلمي، والنتائج التي توصلت إليها الدراسات وكذلك مقترحاتها.

11. الإطار النظري:

إن عملية تطوير وتنمية مهارات العلمات والارتقاء بمستوى أدائهن للأفضل ضرورة ملحة، وهذا يتطلب التأكيد على دور المنصات التعليمية الالكترونية باعتبار أن مراحل التعليم المختلفة تحتاج لمعلمات ذات كفايات ومهارات متطورة بما يمكنهن من مواكبة التطور التكنولوجي السريع والانفجار المعرفي.

1.11. مفهوم المنصات التعليمية الالكترونية:

تعد المنصات التعليمية الالكترونية بيئة تفاعلية تعليمية توظف تقنية الويب وتدمج مميزات أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني مع شبكات تطبيقات التواصل المختلفة، وتمكن الطلبة والمعلمين من القيام بأنشطة متنوعة هادفة والاتصال من خلال تقنيات عديدة، فهي تساعد على تبادل الأفكار بين الأساتذة والطلبة ومشاركة المحتوى التعليمي مما يؤدي الى الحصول على مخرجات ذات جودة عالية (السيد، 2017).

كما عرفتها اليونسكو (2012) بأنها: موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة - رقمية أم غير رقمية- والتي تتدرج في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بدون أي قيود أو بقيود محدودة.

1.1.11. نشأة المنصات التعليمية الإلكترونية:

ظهر مصطلح "موك" MOOCs في عام (2010) وهو اختصار لمصطلح Massive Open Online Courses في كاليفورنيا أي الدورات التدريبية المفتوحة لجمهور واسع عبر الإنترنت، وفي عام (2011) بدأت المنصات التي تقدم هذه الدورات التدريبية في الانتشار على الإنترنت، وبمرور الوقت أصبحت مجالاً ينمو ويزدهر وساهم في التطور المهني. يفضل عبد المولى (2014، 21) تسميتها "المقررات الإلكترونية واسعة الانتشار، وذلك لأن أهم ما يميزها هو الانتشار على مساحات واسعة، فلا تقتيد بحدود جغرافية أو سياسية أو ثقافية، وإنما هي متاحة لمن يرغب في الالتحاق بها من أي مكان في أي وقت". ويمكن أن نعرّف المنصات التعليمية الإلكترونية بأنها: مواقع إلكترونية توظف تقنيات الويب، وتقدم خيارات متنوعة لتؤدي وظيفة التعليم، تتميز بسهولة الوصول للمعارف من خلال توفر المحتوى الدراسي وإشراك المتعلمين فيه، وتحقيق التواصل الفعال بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، كما أنها الخيار الأمثل لتطوير المهارات من خلال تقديمها دورات تدريبية يمكن الدخول إليها بسهولة.

2.1.11. مكونات المنصات التعليمية:

تتكوّن من مكونات تعليمية تشمل اختبارات، ورسوم متحركة، وخرائط تفاعلية، وجدول زمنية، ومحاضرات صوتية ومحاضرات مرئية (فيديو) وصور ورسومات ومقاطع صوتية أو موسيقية، ومحتويات تعليمية منهجية وكتب وأدلة وملاحظات وتقارير وأبحاث، بالإضافة لمنتديات الحوار (أبو موسى، 2018، 13).

كما أشار إطميزي (2015، 4) إلى أنّ المنصات التعليمية تتكوّن من مجموعة من المكونات التي تشتمل على شاشة رئيسية تعمل باللمس، وميكروفون، وقلم إلكتروني، ورف متعدد الاستخدامات، ولوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني، ولوحة المفاتيح والفأر، ووحدة التحكم الرئيسية، ومضخم صوت وسماعات، وجهاز حاسب آلي خاص بعملية الإخراج. وفي ضوء ما سبق يوجد تصنيفان لمكونات المنصات التعليمية الأول هو المكونات التعليمية التي تتعلق بالفئة المستهدفة من وجود المنصات (متلقّي الخدمة)، والثاني هو المكونات المادية والتكنولوجية اللازمة لعمل المنصات التعليمية. ويرى الباحث أنّ هناك تكاملاً بين التصنيفين ينتج عنه تقديم خدمات تعليمية تعليمية عالية الجودة في عصر الانفجار المعرفي.

3.1.11. خصائص المنصات التعليمية الإلكترونية: تمتلك المنصات التعليمية الإلكترونية عدداً من الخصائص من أهمها:

إدارة المحتوى: إن الأدوات التي تستخدمها المنصة التعليمية تسمح بالوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني، وبالتالي يمكن للمدرسين والمدرّبين إنشاء المواد التعليمية والدورات وتخزينها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عن طريق الإنترنت.

تخطيط المناهج: إذ توفر المنصة الأدوات والسعة التخزينية اللازمة لتقييم ودعم الدروس ورسم خطة عملية التعلم.

التواصل: تسهّل المنصات التعليمية عملية التواصل والاتصال حيث توفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عملية التواصل عن طريق البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش ولوحات الإعلانات والمدونات.

الإدارة: يشمل نظام المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم من خلاله يمكن تتبّع تقدّم الطلاب والمستخدمين والمتدربين عن طريق اختبارات التقييم (الشواربة، 2019 ، Thomson، 2010).

4.1.11. أهمية المنصات التعليمية بالنسبة للمعلمين:

المنصة التعليمية الإلكترونية أحد أهم الأدوات التي يمكن توظيفها لتطوير مهارات المعلمين فهي تساعد في:

- تسهيل عمليات التنمية المهنية للمعلمات لما لها من خصائص تفاعلية، وإيجابية المتدرب، والوسائط المتعددة التي تؤدي للنمو الفعال مهنيًا وتنمية الأداء المهني للمعلمات.
- تتيح المنصات التعليمية الإلكترونية فرصاً حقيقية للتواصل بين المعلمات بشكل أفضل وتحقيق بيئة من التعلم التشاركي وتنمية مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمات.
- توفر للمعلمات تقنية فعالة من تقنيات التعليم يمكن توظيفها في تحسين عملية التعليم والتعلم.
- تتمي المنصات التعليمية مهارات المعلمات التدريسية والإدارية لما تهتم به تلك المنصات من تحسين الأداء المهاري أكثر من اهتمامها بنقل الخبرات المعرفية.
- تعمل المنصات التعليمية على زيادة دافعية المعلمات للتعلم المستمر أثناء الخدمة والعمل على زيادة مهاراتهم ومعارفهم بشكل لا يدفع للملل.
- تعمل المنصات التعليمية على تفعيل المناقشة المهنية بين المعلمات وتبادل الخبرات المهنية ونقل التجارب الخاصة بحلول المشكلات التدريسية وكيفية التعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- تعمل المنصات التعليمية على زيادة معارف وخبرات المعلمات في مجال تخصصاتهن الأكاديمية مثل اللغة العربية والدراسات الاجتماعية والعلوم والرياضيات وليس فقط الخبرات التربوية.
- تعمل المنصات التعليمية على معالجة ضعف المناهج الدراسية وغيرها من مظاهر القصور في محتوى المنهج وضعف الأنشطة التربوية وخاصة الأنشطة الإثرائية.
- توفر المنصات التعليمية أدوات التقويم البديل الذي يهتم بتقويم قائم على ما تعلمه المعلم من مهارات وتعلم ذي معنى (الدوسري، 2016، 6).

الاستفادة من التقنيات الحديثة التي يتم تداولها تكمن في تخصيص منصات وتطبيقات إلكترونية لمراحل التعليم المختلفة بما فيها مرحلة التعليم المبكر، والتي جعلت التعلم في متناول المتعلمين في أي وقت ومكان، بما تتضمنه من مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية والتفاعلية والفيديوهات والأنشيد التعليمية، بالإضافة لأنشطة موجهة لآولي الأمر لمساعدتهم في دعم تعليم الطفل المهارات التي تهدف الرياض إلى إكسابها في المنزل.

5.1.11. مزايا المنصات التعليمية الإلكترونية:

حققت المنصات التعليمية الإلكترونية الكثير من المزايا في مجال النمو المهني للمعلمين عامة وللطلبة المعلمين بصفة خاصة ومن أهم تلك المزايا:

- تدعم التدريب التقليدي أثناء الخدمة، وتشكل أداة لتوفير المعنى لتدريب المعلمين من خلال ما توفره من وسائط متعددة.
- تمتاز بالمرونة الزمانية والمكانية مما يوفر للمعلمين فرص التدريب المستمر بغض النظر عن البعد المكاني أو الزماني.
- تتيح الفرصة لفاعلية التدريب خاصة في ظل وجود أعداد كبيرة من المعلمين أثناء التدريب، كما توفر التغذية الراجعة لعملية التدريب المهني وإمكانية تصحيح أخطاء المتدرب (مهوس، 2015، 3).

كما ويشير الباحث إلى الإمكانيات التي توفرها المنصات التعليمية من سهولة التعامل مع المنصة من خلال توفير بيئة تفاعلية تمكن المعلم من التعامل والتفاعل مع المعلمين من خلال المنتديات والمصادر المتعددة، وخلق فرص أكبر للتحليل والنقاش والحوار وتبادل الخبرات. كما توفر الوقت والجهد مع تنوع بالمحتوى العلمي والمعرفي المقدم والذي يتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.

6.1.11. معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية:

كما أن لكل نظام مميزات، فهناك معوقات تواجه المؤسسات التربوية أثناء استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، ومن أهمها:

❖ ضعف البنية التحتية المعلوماتية للمؤسسة التعليمية.

❖ عدم إلمام بعض المعلمين بالمهارات الحاسوبية.

❖ عدم ثبات الانترنت في بعض الأماكن.

❖ التكلفة المادية.

ولكن لا نستطيع أن ننكر أننا بأمس الحاجة لظهور أساليب حديثة لاسيما في مجال التربية والتعليم، كنتيجة مباشرة لمواكبة التطورات الهائلة التي نشهدها في المعلومات والحاسبات والاتصالات، والتي أدت لتغيير دور المعلم ليصبح الموجه والمرشد في العملية التعليمية، من خلال ظهور الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة التي ركزت على إعداد المعلم وتدريبه وتطوير كفاياته المعرفية والتربوية في ظل التعليم الإلكتروني.

لذا تجدر الإشارة إلى ضرورة تحسين البنية التحتية لخدمة الاتصالات، وتغطية التكلفة المادية لاستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني بشكل كامل على مساحات واسعة، بالإضافة إلى إلحاق المعلمين بالدورات التدريبية التي تدربهم على أساسيات استخدام الحاسوب والانترنت ومن ثم تزويدهم بالدورات التعليمية الإلكترونية في مجال تخصصهم.

2.11. المنصات التعليمية الإلكترونية لرياض الأطفال:

1.2.11. العربية لرياض الأطفال:

هي أداة توفر للمعلم محتوى لتعليم اللغة العربية لمرحلة الطفولة المبكرة بطرق ممتعة، ويبني البرنامج مبادئ اللغة للأطفال ويغطي المهارات اللغوية الأربع: المحادثة، والاستماع، والقراءة والكتابة. وينقسم إلى مستويات ومحاوّر تتماشى مع مرحلة الطفولة المبكرة بطريقة تحاكي محيط الطفل، كما يعتمد البرنامج علم الصوتيات المصمّم لبناء مهارة تمييز مخارج الحروف ومقاطع الكلمات. كما يساعد برنامج العربية لرياض الأطفال في إثراء خطط المعلم الدراسية وتسجيل عملية التعليم، حيث توفر له محتوى غني ومنظم، مثير لانتباه الطفل ومشوق له (المفكرون الصغار، 2018)

2.2.11. الروضة الافتراضية:

تطبيق إلكتروني مجاني لمرحلة رياض الأطفال للتعليم عن بعد، لتنمية قدرات ومهارات الطفل بالتعليم الممتع من المنزل، ويسمح التطبيق بإضافة خمسة أبناء، وذلك للأطفال بعمر ثلاثة وستة أعوام، يتم فيه تقديم جميع الخدمات التعليمية للأطفال، لتخفيف الوقت والجهد على الأهل، والاستفادة من التقنيات الحديثة لجعل التعلم في متناول الأطفال في أي وقت ومكان، ويوفر أحد عشر محتوى وعنصر تعليمي وفق المعايير النمائية للتعلم المبكر، كما يتضمن التطبيق مجموعة من الأنشطة التعليمية ومنها القصص التربوية والألعاب والأنشطة التفاعلية والفيديوهات والأناشيد التعليمية، مع عدد من الإرشادات والرسائل التوعوية لولي الأمر لمساعدته في دعم تعليم وتقييم الطفل على المهارات التي تهدف الروضة إلى إكسابها للطفل في المنزل (جريدة العرب الاقتصادية الدولية، 2021).

3.2.11. المنصة التربوية السورية للتعليم المبكر:

بينت وزارة التربية السورية دور المنصة للتعليم المبكر، إذ أن المنصة تقوم على التفاعل مع المعلمات في رياض الأطفال، حيث يتم بث خبرات منهاج رياض الأطفال كاملاً بشكل مباشر بمشاركة رياض الأطفال العامة والخاصة، إذ تقدم كلّ روضة نشاطاتها ويتم مناقشة وتحليل هذه النشاطات من خلال جلسات مناقشة وتقييم الأداء لرفع جودة الأنشطة المقدمة للطفل، حيث يتم مشاركة المجتمع المحلي وخبراء في مجال رياض الأطفال، إضافة لكل ما يغني المنصة وعملها من خلال الموقع الإلكتروني للمنصة وتزويده بمحتوى تربوي مفيد لمرحلة رياض الأطفال لتحقيق هدف المنصة في تبادل الخبرات بين المعلمات والأهل والعاملين في مجال الطفولة المبكرة، سعياً لبناء شخصية الطفل وتطبيق خبرات منهاج رياض الأطفال بالطريقة المثلى.

12. إجراءات البحث:

1.12. منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول توضّح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالمتغيرات الأخرى (درويش، 2018، 118). لذا سيتم بحث أثر متغير سنوات الخبرة في تعرف درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الالكترونية وآرائهن نحوها، من خلال استبانة أعدت لذلك، ثم القيام بتحليل النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

2.12. المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

1.2.12. المجتمع الأصلي للبحث:

شمل المجتمع الأصلي للبحث جميع طلاب دبلوم التأهيل التربوي في جامعة دمشق للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (620) طالباً وطالبة حسب لوائح التسجيل لدى قسم شؤون الطلاب في كلية التربية.

2.2.12. عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة القصدية، حيث قام بتوزيع (60) استبانة و(60) استبانة آراء، استردّ الباحث منهما (50) استبانة و(50) استبانة آراء صالحة لاستعمالات البحث والجدول (1) يوضّح توزيع عينة البحث وفق المتغير المدروس.

الجدول (1): يوضّح توزيع عينة البحث وفق المتغير المدروس

م	المتغير المدروس	الفئات	حجم العينة	المجموع
1	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	22	50
		أكثر من خمس سنوات	28	

يتبين من الجدول (1) أنّ عدد أفراد العينة قد بلغ (50) طالبة دبلوم اختصاص رياض الأطفال بنسبة (11%) من المجتمع الأصلي وهي نسبة مقبولة، حيث ذكر ميخائيل (2006، 103-104) أنه "لا بدّ من الانتباه إلى أنه ليس ثمة قاعدة ثابتة تحدّد عدد أفراد العينة ونسبتهم إلى المجتمع الأصلي، مع أنّ هناك من يرى أنّ حجم العينة يجب أن يكون ما بين (10 إلى 15%) من حجم المجتمع الأصلي".

3.12. أدوات البحث:

1.3.12. الاستبانة:

قام الباحث بإعداد الاستبانة بعد اطلاعه على الأدب التربوي المتعلق بموضوع البحث، بالإضافة إلى ملاحظات السادة المحكمين، وقد تكونت الاستبانة من (15) بنداً، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جداً) واستخدم مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (2): مفتاح تصحيح الاستبانة

الاستجابة في الاستبانة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
التقدير	1	2	3	4	5

صدق الاستبانة:

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة وملائمتها لتحقيق الأهداف المرجوة منها اعتمد الباحث على صدق المحتوى، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الاختصاص في كلية التربية بجامعة دمشق وقام بعد ذلك بتعديلها في ضوء ملاحظاتهم، ليستقر العدد النهائي على (15) بنداً، والملحق (1) يبين الصورة النهائية لها.

كما تحقق الباحث من صدق التجانس الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالبة خارج عينة الدراسة الرئيسة، وقد تراوحت معاملات الارتباط للاستبانة درجة استخدام طلبة رياض الأطفال للمنصات التعليمية الإلكترونية بين (0.53 - 0.92) وهي معاملات ارتباط عالية وذات دلالة إحصائية عند أحد مستويي الدلالة (0.01) و (0.05).

ثبات الاستبانة:

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (15) طالبة (خارج عينة الدراسة الرئيسة)، بفصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني (حيث تم التطبيق الأول بتاريخ 2023/3/15 والتطبيق الثاني بتاريخ 2023/4/1)، ومن ثم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين. كما قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3): قيم معاملي الثبات بيرسون وألفا كرونباخ لاستبانة البحث

قيمة معامل الثبات	بيرسون بين التطبيق الأول والثاني	ألفا كرونباخ
	0.92	0.95

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين الأول والثاني بالنسبة للاستبانة قد بلغت (0.91)، ونلاحظ أن تلك القيمة تدل على معامل ثبات عال وذو دلالة إحصائية عند مستواه دلالة (0.01). وكانت قيمة معامل الثبات بالنسبة للاستبانة (0.95)، ونلاحظ أن تلك القيمة تدل على معامل ثبات جيد، وهذا يدل على اتساق العبارات في الاستبانة.

2.3.12. استبانة الآراء:

قام الباحث بإعداد استبانة آراء بعد اطلاعه على الأدب النظري المتعلق بموضوع البحث، وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة مثل دراسة باتسيلا وفاغويوس (Batsila & Vavougiou, 2014)، ودراسة (المالكي، 2018) وملاحظات السادة المحكمين. وتكوّنت استبانة الآراء من (16) بنداً، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جداً) واستخدم مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (4): مفتاح التصحيح لاستبانة الآراء

الاستجابة في استبانة الآراء	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
التقدير	1	2	3	4	5

صدق استبانة الآراء:

للتحقّق من الصدق الظاهري لاستبانة الآراء قام الباحث بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة وقام بتعديلها في ضوء ملاحظاتهم، والملحق (2) يبين الصورة النهائية لها. كما تحقّق الباحث من صدق التجانس الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة على عينة استطلاعية مكوّنة من (15) طالبة (خارج عينة الدراسة الرئيسة)، وقد تراوحت معاملات الارتباط لاستبانة آراء طلبة الدبلوم اختصاص رياض الأطفال نحو المنصات التعليمية الإلكترونية بين (0.61 _ 0.94) وهي معاملات ارتباط عالية ومقبولة إحصائياً لأغراض البحث.

ثبات استبانة الآراء:

تحقّق الباحث من ثبات استبانة الآراء بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكوّنة من (15) طالبة (خارج عينة الدراسة الرئيسة)، بفواصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني (حيث كان التطبيق الأول بتاريخ 2023/3/15 والتطبيق الثاني بتاريخ 2023/4/1)، ومن ثم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين. كما قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" والجدول الآتي يوضّح ذلك:

الجدول (5): قيم معاملي الثبات بيرسون وألفا كرونباخ لاستبانة الآراء

قيمة معامل الثبات	بيرسون بين مرّتي التطبيق	ألفا كرونباخ
	0.93	0.97

نلاحظ من الجدول رقم (5) أنّ قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين بالنسبة للاستبانة قد بلغت (0.93)، ونلاحظ أنّ تلك القيمة تدل على معامل ثبات عال وذو دلالة إحصائية عند مستواه دلالة (0.01). وكانت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لاستبانة الآراء (0.97)، وتلك القيمة تدل على معامل ثبات جيد، وهذا يدلّ على اتساق العبارات في المقياس.

4.12. تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أدوات البحث في كلية التربية بجامعة دمشق وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2022\2023)، حيث التقى الباحث أفراد عينة البحث في الكلية، وقام بشرح الغاية من البحث المزمع القيام به، ثم وزع عليهم الاستبانة واستبانة الآراء، وبعد الانتهاء من جمع البيانات استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

13. نتائج البحث ومناقشتها: Results and Discussion

للإجابة عن سؤالي البحث الأول والثاني قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث قام الباحث بحساب المتوسط المرجح وفق القانون الآتي: (عدد مستويات ليكرت في الاستبانة - 1 / عدد مستويات ليكرت = 5). وهنا يكون متوسط الترجيح هو $0.8 = 5 \div (1-5)$

الجدول (6): يبين قيمة متوسط الترجيح ودرجة الاستخدام المناسبة له

الدور	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
المجال	من 1 - 1.80	1.81 - 2.60	2.61 - 3.40	3.41 - 4.20	4.21 - 5

نتيجة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة "ما درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال للمنصات التعليمية الإلكترونية؟" قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الاستبانة وكانت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول (7): يبين التقدير الكلي لدرجة استخدام طلبة دبلوم التأهيل التربوي للمنصات التعليمية الإلكترونية

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	أستخدم المنصة التعليمية للحصول على المعلومات والمعارف المناسبة لتطوير ذاتي مهنيًا.	2.12	.385	منخفضة
2	أستخدم المنصة التعليمية لتطوير مهاراتي في الاتصال والتواصل مع الأطفال جميعهم دون تمييز.	2.34	.519	منخفضة
3	أستخدم المنصة التعليمية لنشر وتنفيذ الأنشطة التعليمية التي تلائم حاجات ومستويات الأطفال النمائية.	2.22	.465	منخفضة
4	أستخدم المنصة التعليمية لمتابعة الأنشطة التعليمية النموذجية لتطوير خبراتي ومهاراتي الأدائية.	2.36	.525	منخفضة
5	أستخدم المنصة التعليمية لاستثارة دافعية واهتمام الأطفال للتعلم الذاتي.	2.22	.465	منخفضة
6	أستخدم المنصة التعليمية للحصول على الأنشطة الإثرائية الداعمة للمناهج.	2.38	.567	منخفضة
7	أستخدم المنصة التعليمية لتطوير المنهج بطريقة يكون فيها الطفل شريكاً في صناعة المعرفة.	2.28	.497	منخفضة
8	أستخدم المنصة التعليمية لدعم روح العمل التشاركي لدى القائمين على رعاية وتربية الطفل.	2.24	.476	منخفضة
9	أستخدم المنصة التعليمية لتطوير مهاراتي في استخدام التقنيات الحديثة.	2.28	.497	منخفضة
10	أستخدم المنصة التعليمية لخلق بيئة تعليمية مشوقة لطفل الرضة.	2.32	.621	منخفضة
11	أستخدم المنصة التعليمية لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط (لعب الأدوار، التعلم باللعب، الألعاب التعليمية،.....).	2.34	.557	منخفضة
12	أستخدم المنصة التعليمية لتنمية المهارات العقلية واللغوية عند الأطفال.	2.26	.565	منخفضة
13	أستخدم المنصة التعليمية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.	2.18	.482	منخفضة
14	أستخدم المنصة التعليمية لتنمية خبرتي في استخدام أساليب التعلم النشط.	2.18	.482	منخفضة
15	أستخدم المنصة التعليمية لأوجه أمهات الأطفال نحو تطبيق الأنشطة المنزلية في ظل انقطاع التعليم التقليدي.	2.12	.435	منخفضة
	التقدير الكلي لدرجة استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية	2.25	0.502	منخفضة

درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال-في جامعة دمشق للمنصات التعليمية الإلكترونية وآرائهن نحوها. المحرز

نلاحظ من الجدول (7) أن جميع بنود الاستبانة قد تحققت بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.12- 2.38) وبدرجة متوسطة، وأن التقدير الكلي لدرجة استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية قد بلغ (2.25). وهذا يدل على أن طالبات الدبلوم اختصاص رياض الأطفال يستخدمن المنصات التعليمية الإلكترونية بدرجة منخفضة. وتختلف النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة باتسيلا وفافوغوس (Batsila & Vavougiou, 2014) ونتيجة دراسة (الشواربة، 2019) ونتيجة دراسة (أبو سعدة، 2021). حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات أن درجة الاستخدام من قبل الفئة المستهدفة تراوحت بين المرتفعة والمتوسطة. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن معظم الطالبات ليس لديهنّ اطلاعاً كافياً على مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية مقارنة بالدول الأخرى الأكثر تطوراً من الناحية التكنولوجية وتقنيات التعلم عن بعد، وبالتالي ستكون درجة استخدامهن للمنصات التعليمية الإلكترونية منخفضة نتيجة نقص البنية التحتية.

نتيجة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة "ما آراء طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال في مدينة دمشق نحو المنصات التعليمية الإلكترونية؟" قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود استبانة الآراء وكانت النتائج على الشكل الآتي:

الجدول (8): يبين التقدير الكلي لآراء الطالبات نحو المنصات التعليمية الإلكترونية

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تساعدني المنصة التعليمية في تطوير ذاتي مهنيًا	3.28	.671	متوسطة
2	تساعدني المنصة التعليمية في تطوير مهارات الاتصال والتواصل مع الأطفال جميعهم دون تمييز .	3.20	.606	متوسطة
3	تساعدني المنصة التعليمية في نشر وتنفيذ الأنشطة التعليمية التي تلائم حاجات ومستويات الأطفال النمائية.	3.38	.667	متوسطة
4	تساعدني المنصة التعليمية في تطوير خبراتي ومهاراتي الأدائية.	3.24	.591	متوسطة
5	تثير المنصة التعليمية دافعية واهتمام الأطفال للتعلم الذاتي.	3.24	.744	متوسطة
6	توفر المنصة التعليمية أنشطة إثرائية داعمة للمناهج.	3.18	.629	متوسطة
7	تساعد المنصة التعليمية في تطوير المنهاج بطريقة يكون فيها الطفل شريكاً في صناعة المعرفة.	3.28	.701	متوسطة
8	تدعم المنصة التعليمية روح العمل التشاركي لدى القائمين على رعاية وتربية الطفل.	3.14	.606	متوسطة
9	أشعرُ بالسعادة عندما أتبادل الخبرات مع زميلاتي الطالبات من خلال المنصة التعليمية.	3.18	.661	متوسطة
10	تساعدني المنصة التعليمية في تطوير مهارات استخدام التقنيات الحديثة.	3.28	.573	متوسطة
11	تخلق المنصة التعليمية بيئة تعليمية مشوقة لطفل الرضة.	3.28	.671	متوسطة
12	تسمح المنصة التعليمية بتطبيق استراتيجيات التعلم النشط (لعب الأدوار، التعلم باللعب، الألعاب التعليمية،.....).	3.20	.606	متوسطة
13	تتّمي المنصة التعليمية المهارات العقلية واللغوية عند الأطفال.	3.28	.701	متوسطة
14	تساعدني المنصة التعليمية في مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.	3.14	.606	متوسطة
15	تتّمي المنصة التعليمية خبرتي في استخدام أساليب التعلم النشط.	3.18	.661	متوسطة
16	تسهم المنصة التعليمية إيجابياً في توجيه أمهات الأطفال نحو تطبيق الأنشطة المنزلية في ظل انقطاع التعليم التقليدي.	3.24	.476	متوسطة
	التقدير الكلي لدرجة آراء الطالبات نحو المنصات التعليمية الإلكترونية	3.23	0.635	متوسطة

نلاحظ من الجدول رقم (8) أنَّ جميع بنود استبانة الآراء قد تحققت بمتوسط حسابي يتراوح بين (3.14 - 3.38) وبدرجة متوسطة، وأنَّ التقدير الكلي لدرجة آراء الطالبات نحو المنصات التعليمية الإلكترونية قد بلغ (3.23) وهذا يدل على أنَّ آراء طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال نحو المنصات التعليمية الإلكترونية محققة بدرجة متوسطة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المالكي، 2018) ونتيجة دراسة (الشواربة، 2019) حيث تحققت اتجاهات أفراد العينة المستهدفة بدرجة مرتفعة. ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى ارتباطها بنتيجة السؤال السابق حيث أنَّ استخدام الطالبات للمنصات التعليمية الإلكترونية بدرجة منخفضة يعد مؤشراً مهماً لآرائهن المنخفضة نحوها، وبالتالي كلما استخدمت المنصات التعليمية الإلكترونية بشكل أكبر فإنَّ خبراتهنَّ ستزداد في هذا المجال وسوف يلاحظن نمواً في أدائهن المهني.

نتيجة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة "ما هي دلالة الفروق في درجة استخدام طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال للمنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟" اعتمد الباحث على الفرض الصفري عند مستوى الدلالة (0.05) وقام بإجراء اختبائي (ت) و (تحليل التباين الأحادي)، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (9): يبين النتائج الوصفية لاختبار (ت) للسؤال الثالث

م	المتغير المدروس	الفئات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	سنوات الخبرة	من 2 إلى 5 سنوات	22	33.40	1.402
		أكثر من خمس سنوات	28	34.17	1.090

الجدول (10) يبين النتائج التحليلية لاختبار (ت) للسؤال الثالث

م	المتغير المدروس	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة	دلالة الفروق الإحصائية
1	عدد سنوات الخبرة	-2.184	0.034	دالة

يبين الجدول (10) أنَّ قيمة مستوى الدلالة لمتغير عدد سنوات الخبرة (0.034)، وهي أصغر من مستوى دلالة الفرضية الصفرية (0.05)، ولذلك نرفض الفرضية الصفرية بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم إجابات طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال فيما يتعلق باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة". وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الفئة (أكثر من 5 سنوات) ذات المتوسط الأكبر (34.17) كما يوضح الجدول رقم (9). وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو سعدة، 2020) حيث أنها لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة استخدام المدرسين أفراد العينة لبرنامج زووم (zoom) وفقاً لمتغير العمر المهني، إضافةً إلى دراسة العبدالله والدعبل (2020) والتي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين أفراد العينة فيما يتعلق بدور المنصة التربوية السورية لصالح المدرسين الذين لديهم خبرة تدريسية تقل عن خمس سنوات.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنَّ طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال اللواتي لديهنَّ أكثر من خمس سنوات في العمل مع الأطفال هنَّ أكثر استخداماً للمنصات التعليمية الإلكترونية مقارنة مع زميلاتهن ذوات سنوات الخبرة الأقل.

نتيجة السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة "ما هي دلالة الفروق في درجة آراء طلبة دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال نحو المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة؟" اعتمد الباحث على الفرض الصفري عند مستوى الدلالة (0.05) وقام بإجراء اختباري (ت) و (تحليل التباين الأحادي)، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (11) يبين النتائج الوصفية لاختبار (ت) للسؤال الرابع

م	المتغير المدروس	الفئات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	سنوات الخبرة	من 2 إلى 5 سنوات	22	51.36	2.036
		أكثر من خمس سنوات	28	50.46	2.912

الجدول (12): يبين النتائج التحليلية لاختبار (ت) للسؤال الرابع

م	المتغير المدروس	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة	دلالة الفروق الإحصائية
1	عدد سنوات الخبرة	1.230	0.225	غير دالة

يبين الجدول رقم (12) أنَّ قيمة مستوى الدلالة لمتغير عدد سنوات الخبرة (0.225)، وهي أكبر من مستوى دلالة الفرضية الصفريّة (0.05)، ولهذا نقبل الفرضية الصفريّة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات قيم إجابات طالبات دبلوم التأهيل التربوي اختصاص رياض الأطفال بخصوص آرائهن نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة". ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنَّ توجّه الطالبات نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية مقارب جداً فيما بينهنّ أو أنهن لا يجدن الجدوى الكافية من استخدام تلك المنصات في مجال تعاملهن مع الأطفال.

مقترحات البحث:

بالنظر إلى النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن أن يقدم المقترحات التالية:

- حث الجهات المعنية على نشر ودعم ثقافة التعليم الإلكتروني واستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في مجال التعليم من خلال عقد ندوات تعريفية بالمنصات التعليمية توضح الخدمات التي تقدمها كل منصة.
- تنفيذ دورات تدريبية للطالبات الملمات ولملمات رياض الأطفال تهدف إلى تعريفهن بالمنصات التعليمية الإلكترونية وكيفية استخدامها والاستفادة من الخدمات التي تقدمها.
- الاعتماد على درجة استخدام الطالبات الملمات للمنصات التعليمية الإلكترونية كمعيار من معايير التقييم والاختيار للعمل في هذا المجال.
- إجراء المزيد من الأبحاث التحليلية فيما يتعلق باستخدام المنصات التعليمية من قبل المعلمين والطلبة المعلمين للوقوف على واقع الاستخدام الفعلي وفوائده التعليمية.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. أبو سعدة، أنس إبراهيم. (2020) درجة استخدام مدرسي الثانويات الصناعية بمحافظة السويداء لمهارات برنامج زووم للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم دمج التكنولوجيا بالتعليم، الجامعة الافتراضية السورية، سورية.
2. أبو موسى، مفيد أحمد. (2018). دراسة وصفية لمنصة تعليمية تدمج التطورات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم، المجلد 4، الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، ص 1-18.
3. إطميزي، جميل. (2015). إطار عمل مرّن لتبني الموارد التعليمية المفتوحة في الجامعات العربية. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، الرياض 2015.
4. الجراح، عبد المهدي علي سعد؛ والعجلوني خالد إبراهيم. (2011). درجة استخدام معلمات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(1)، 103-129.
5. الدوسري، محمد سالم محمد. (2016). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية الالكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
6. السيد، أحمد عبد العال. (2017) أثر إستراتيجية العلم المقلوب الموجه بمهارات التفكير ما وراء المعرفي في تنمية مهارات استخدام المنصات التعليمية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 22(3)، 1099 - 1156
7. الشواربة، دالية خليل عبد الكريم. (2019). درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة تكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
8. العبد، لولوة. (2021). فاعلية برنامج تدريبي في إكساب مهارات استخدام الواقع المعزز بالتقانة الحديثة لعينة من الطالبات المعلمات في قسم تربية الطفل. رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق، سورية.
9. العبدالله، فواز؛ والدعبل، ولاء. (2020). دور المنصة التربوية السورية (SPE) في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المدرسين المشاركين فيها. مجلة جامعة البعث، 42(2)، 63-98.
10. المالكي، هيفاء جار الله. (2018). دور المنصات التعليمية الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة. المجلة التربوية، العدد 73، ص 1128 - 1152
11. درويش، محمود أحمد. (2018) مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة، مصر: مؤسسة علوم الأمة للاستثمارات الثقافية.
12. عبد المولى، السيد. (2014). المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم. مجلة التعليم الالكتروني، عدد 14.
13. عبد النعيم، رضوان. (2016). المنصات التعليمية المتاحة عبر الانترنت. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
14. عماد الدين، منى. (2005). دراسة تقويمية شاملة للمناهج الوطني التفاعلي المطبق في رياض الأطفال الحكومية في الأردن، تاريخ دخول الموقع 2020/10/30 <http://www.moe.gov.jo/EDSS/shkg.htm>
15. مصري، غالية محمد عادل (2018). فاعلية برنامج تدريبي في إكساب طلبة معلم الصف مهارات توظيف المنصات الإلكترونية التعليمية E-learning Platforms في التعليم. رسالة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق، سورية.

16. مهوس، محمد مهوس فلاح. (2015). تصورات أعضاء هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية في رفع مستوى التفاعل الصفّي لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي في جامعة حائل. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
17. ميخائيل، أمطانيوس. (2006). القياس والتقويم في التربية الحديثة، كلية التربية بجامعة دمشق، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
18. Batsila, M, & Vavougios, D, (2014). Entering The Web 2 Edmodo World To Support Learning: Tracing Teacher's Opinion After Using It In Their Chasses, International journal of emerging technologies in learning (IJET), 9 (1), .53-60
19. Ekici, D. I. (2017). The Use of Edmodo in Creating an Online Learning Community of Practice for Learning to Teach Science. Malaysia Online Journal of Educational Sciences, 5, 91-106.
20. Sander, B. & Golas, M. (2012). HistoViewer: an interactive e-learning platform facilitating group and peer group learning. Anat Sci Educ, 6(3), 182- 191.
21. Thomson, C, (2010). What Is Learning Platform. (On-Line) Available, Retrieved Apr 15, 2021 from: [Http://www.Timelesslearntech.Com/Learning-Platform.php](http://www.Timelesslearntech.Com/Learning-Platform.php)
22. Younie, S. & Leask, M. (2013). Implementing learning platforms in schools and universities: lessons from England and Wales. Technology, Pedagogy and Education, 22(2), 247- 266.
23. جريدة العرب الاقتصادية الدولية <http://www.aleqt.com> الروضة الافتراضية تم استرجاعه في 11 / 1 / 2023
24. المفكرون الصغار، (2018) الموقع الالكتروني <http://www.littlethinkingminds.com> تم استرجاعه في 7/8/2022
25. يونسكو، 2012 (إعلان باريس لعام 2012 بشأن الموارد التعليمية المفتوحة). المؤتمر العالمي للموارد التعليمية المفتوحة الذي عقد في اليونسكو بباريس خلال الفترة 20 - 22 حزيران، باريس، فرنسا، تم استرجاعه بتاريخ 20\5\2022 متاح على: www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/pdf/Event/Arabic-Par_OER-Declaration.pdf

